وكســرهم لأهدافه. وبناء على ذلك فلا صــفقات تبادل ولا غيرها من الطروحات يمكن أن نقبل بها قبل وقف العدوان على شعبنا بشكل كامل.

ثالثا، إن ما رسـخه يوم السـابع من أكتوبر وما تلاه في ذاكرة شـعبنا وأمتنا وفي العالم الحر، وما أوجده كذلك في ذاكرة ووعي المحتلين الصـــهاينة، ســـيبقى محفورًا بعمق كعلامة فارقة في تاريخ صـــراع شـــعبنا التاريخي مع هذا الكيان المحتل. وإن ما يقوم به العدو على مدار ثلاثة وثمانين يومًا هو محاولة إزالة وطمس وتغيير هذا الأثر الهائل لصـــورة انكســـار الاحتلال وجيشـــه المجرم، لكن كل شـــارع وحي في قطاع غزة سـيبقى شـاهدًا على عظمة شـعبنا وبأس مقاومينا في مقابل همجية هذا العدو ومن يقف وراءه من أدعياء الحضارة الغربية وحقوق الإنسان. ولقد فضحت غزة كل منظمات ومؤســـســـات وهيئات الكذب والعار التي تحمل ســـيف حقوق الإنســـان في مواجهة الشـــعوب المســـتضـــعفة، ولحماية وتجميل الصـــورة البشـــعة لقوى الظلم والاحتلال والعدوان.

ختامًا يا شـعبنا المعطاء، يا عنوان الصبر والنصر، إن ما يتقنه هذا العدو الجبان هو التدمير والقتل، محاولاً عبثا ما يكرره منذ عقود إيصال رسالة وقناعة لشعبنا بعدم جدوى المقاومة، لكننا نقول إننا مع شـعبنا في ذات الخندق سـنبني ما هدمه الاحتلال النازي، وسنتقاسم مع شعبنا لقمة الخبز وشربة الماء، وسينكسر ويفشل هذا العدوان بقوة الله عما قريب، وسـيخرج شـعبنا مرفوع الرأس مكللا بالكرامة والمجد، وسـتكون كل قطرة دم زكية سـالت من شـهيد أو جريح في هذه الحرب المقدسـة شـاهدة على النصـــر والفتح الكبير والتحرير القادم بإذن الله. ولتطمئنوا يا شـــعبنا العظيم بأنكم بمقاومتكم وصـــمودكم وثباتكم وبطوفان الأقصـــى قد صـــنعتم نعش هذا الاحتلال المجرم الزائل. ولطالما كان ســـفك الدماء البريئة علامة فارقة لتدمير وتتبير ودحر الغزاة، وهذا ثابت وحتمي بنص شـــرائع الســـماء وبنماذج التاريخ وتجارب الشـــعوب. نسـأل الله العظيم أن يرحم شـهداءنا ويتقبل جهادنا وأن يشـفي جرحانا ويضـمد جراح شعبنا، وأن يحرر أسرانا ومن أسرانا وأن يثبت مجاهدينا وينصر شعبنا ومقاومتنا، وإنه لجهاد نصر أو استشهاد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.